

الأزرية

[84] وذروها على الهدى مذ تلاحث * وجدوا فرصة من الدهر لاحت فأصابت قلوبهم منتهاها
أنكرت نص ربها أشقياها * في علي والمصطفى فيه فاها ولكم أولت حديثا أتاها * قل لمن أول
الحديث شفاها وهو إذ ذاك ليس يأبى السفاهة يحسب المصطفى وما ضل سعيها * ترك السعي يتل
الناس وحيا للذي لا يفيد في الدين هديا * أترى أرجح الخلايق رأيا يمسك الناس عن مجاري
سراها جامعا للنام من كل شعب * قائلا ان ذاك من أمر ربي ماسكا كف حيدر خير ندب * راكبا
ذروة الحدائج ينبي عن أمور كالشمس زاد ضحاها كاد قوم والرب قد كاد كيدا * وكفى بالجحيم
سجنا وقيدا قل ودع في الانام عمرو أو زيدا * أيها الراكب المجد رويدا بقلبو تقلبت في
جواها أم يطوي الفلا على ذات أربع * يتخطى عن مربع بعد مربع قاصدا تربة بها الضر يدفع *
إن تراءت أرض الغريين فاخضع واخلع النعل دون وادي طواها أو بدى للسنا بسيناء مطلع *
ولعين الحياة في النور منبع فابتهل وانتهل وطف وتطوع * وإذا شمت قبة العالم الاء لى
وأنوار ربها تغشاها
